كلمة الشبكة العربية للتعليم المفتوح والتعليم عن بعد

معالي الدكتور أحمد الغزالي،،،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
والصلاة والسلام على اشرف خلق الله سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

صاحبة السمو الملكي ،،،،
الحضور الكريم ،،،،،

إنه لشرف لي أن أشارك اليوم في هذا التأبين لشخصية أحترمها وأقدرها كثيراً وجمعتنا هذه الشخصية مراراً في جلسات خاصة فعرفت المرحوم رحمه الله عن قرب وعرفته ليس الشخصية الرسمية ولكن منذر المصري كشخص.

إلى الخلود يا أبا واصف، إن للرواد مقاماتٌ بها تسمو نفوسهم بين العباد وحين يأتي القضاء المحتوم لرب العالمين، ترحل أجسادهم تاركة بريق فضائلهم وعلومهم ومحاسن سيرتهم ميراثاً ينهل منه أحبتهم ومن رافقهم في مسيرتهم فتخلد ذكراهم ومنجزاتهم أبد الدهر بالخير الذي قدموه.

هكذا كان معالي الدكتور المهندس منذر واصف المصري رائداً ومعلماً عرفناه عن قرب وصحبناه طوال مسيرة الشبكة العربية للتعليم المفتوح والتعليم عن بعد منذ تأسيسها، لمسنا دماثة خلقه وطيب تعامله واتساعَ إنسانيته مع الفرد والجماعة، عرفناه معلماً وشاعراً وأديباً صلباً في وطنيته رقيقاً في مشاعره ودوداً في علاقاتِه حريصاً على واجبه دقيقاً في أداءه.

وإذا كان من يرتقون إلى الباري عز وجل يتركون فراغًا بين أحبتهم، يفتقدونهم ويحزنون لفرقاهم فإن أبا واصف قد ترك لنا مساهمة مشرقة من العلم والمعرفة تَجعلُهُ حاضراً بيننا فكراً واضحاً ومميزاً وعطاءً صادقا ووجها باسماً لم يعرف البؤس إليه سبيلاً حتى في أحك لحظات حياته، وهناك لحظات ربما لا تعرفها أم واصف، كنا كلما نجتمع في الجمعية العمومية أو المكتب التنفيذي للشبكة هنا في عمان، بعد الاجتماع يأتينا ويقول: " ***يا ابو عبدالله اليوم العشاء عندنا في البيت"*** ، وقبل أن أرد خوفاً أن لا اعتذر يقول لي الدعوة من أم واصف. وليس أمامي إلا أن أقول إن شاء الله.
طبت حيا وطبت راحلا يا أبا واصف ولنا ولجميع من عَرفوك وأحبوك فيما تركت خير العزاء.
نسأل الله سبحانه وتعالى أن يلحقه بعباده الصالحين وأن يسكنه فسيح جناته، إنا لله وإنا إليه راجعون .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،